**السؤال الاول: انصب** **اهتمام كل مفكر من مفكري عصر النهضة على قضية معينة اعتبرها ضرورية لتغيير واقع الأمة والنهوض بها. اختر القضية التي تعتبرها من وجهة نظرك حيوية واشرح أهميتها وكيف يمكن أن تساهم في تحقيق النهضة العربية**

اختلفت قضايا مفكري عصر النهضة المطروحة و تنوعت اهتماماتهم واراءهم بها وعلى الرغم من اختلافها و تنوعها اتفق معظمهم على اهمية قضايا العلم و الدين و العقل و الاستبداد و دورهم في تحقيق النهضة العربية.

عقل الانسان يختلف باختلاف المكان و الزمان ما قاله قاسم امين في حجته لاصلاح وضع المرأة, فهل هذا يتعارض مع الدين الاسلامي؟

اظهرت اصول محمد عبده الستة في مقالته دور العقل في الدين واهميته في الوصول الى الايمان الصحيح و ان الحكم على ما يواجه الانسان من قضايا يكون باستخدام مقياس العقل و المنطق و ان اختلف عن ما نُقِل اليه من احكام الدين الدنيوية ما دام لم يخرج عن يخرج عن العقيدة الاسلامية و سنتها, و اشار الدين الاسلامي الى اهمية العلم و التعلم فكيف لدين يقدس العقل و العلم ان يتهم بأنه السبب في تأخر نهضة الامة العربية و بعد الامة الاوروبية عنه و اهتمامها بالعلم كانت السبب في نهضتها , فالدين الاسلامي قابل على هضم و التماشي مع كل ما جاء به العلم , فلا شك أن للعلم الدور الأعظم في نهضة الامة و ارتقاءها.

و لأن المرأة هي صانعة الامة,و هي الأم و هي المربية فكان من الضروري الحرص على حق المرأة في التعلم فحفظ لها الدين الاسلامي هذا الحق و كامل حقوقها في المساواة و غيرها,و اظهرت دراسة قاسم امين التي ارتكزت على اهمية مبدأ اصلاح وضع المرأة في نهضة الامة العربية بما يتماشى مع عقل الانسان ان الدين المسيحي الذي تعتنقه الدول الاوروبية لم يكن السبب في اعتناق الحرية للمرأة و أن العامل الاكبر في هبوط دور المرأة كان توالي الحكومات الاستبدادية و ان في الدين يتحكم المحكومون بالحاكم حيث ان له صلاحيات تقف عند حد معين و هذا ما كان غير موجود في الحكومات الاستبدادية الظالمة التي ادت الى فساد اخلاق ادى الى احتقار الرجل للمرأة.

للسلطة الاستبدادية اثر كبير في تأخر نهضة الأمة و تعاني معظم الدول العربية منه و في رأي عبدالرحمن الكواكبي ان الامة الخاملة في العلم و ارادتها في تحصيل كامل حقوقها و الثورة في سبيلها لن تنهض ابدا و ان ارادت تحقيق النهضية فهي مجبرة على البحث و اكتشاف حقوقها و العمل في سبيل تحقيقها.

و اظهر محمد عبده خلو الاستبداد من قلب الدين الاسلامي فلا احد لديه السلطة على عقيدة او ايمان احد ولا يوجد غير سلطة الموعظة الحسنة و الخير فقط و ان ترتكز شؤون الحاكم بالامور السياسة دون التدخل بالدين.

و بهذا تكون العوامل الاربعة العقل و العلم و نهضة المرأة و التخلص من الاستبداد تقف جنبا لجنب في تحقيق النهضة العربية و لا يلقى اللوم على الدين في تأخرها فاذا وظف الدين في خدمة هذه العوامل سيساهم في نهضتها.

**السؤال الثاني: ما بين الوحدة العربية والوحدة الاسلامية، ايهما برأيك أكثر واقعية وقابلية للتحقيق، ولماذا؟**

برأي تحقيق الوحدة الاسلامية هو الاكثر واقعية و قابلية للتحقيق, واستنادا الى دراسة ساطع الحصري فان روح الأمة اي العوامل التي تستند عليها وحدة الامة هي اللغة و التاريخ و مع ان رأي ساطع الحصري تمثل في ان هذان العاملان يقودان الى وحدة عربية فأنا اختلف معه بأن هذان العاملان يقودان الى وحدة اسلامية,فان اللغة هي اساس التفاهم و مشاركة الافكار و من الضروري على كل مسلم ان يكون ملما باللغة العربية و لو اقتصرت على بعض المعاني دون الغوص في تفاصيلها و الا لن يكون قادرا على المشاركة بافكار المسلمين القائمة على تعاليم القران الكريم الذي هو باللغة العربية و تأدية العبادات المفروضة من طقوس و صلوات باللغة العربية ايضا و على ذلك فان كل مسلم يحرص على تعلم اللغة العربية و ان لم تكن لغة الدولة القائم فيها , و اما التاريخ فان التاريخ الرابط بين ابناء الدين الواحد اكبر من الرابط بين الدول العربية التي و ان كانت اشتركت ببعض من الاحداث التاريخية السياسية فان تاريخ المسلمين لم يرتبط بالاحداث السياسة فقط و انما ارتبط بالعاطفة التي تولد رابطا اقوى بين ابناء الامة الواحدة.

كما انه لتحقيق الوحدة العربية فنحن نحتاج لتحقيق الوحدة الاسلامية اولا فالوحدة الاسلامية اوسع و اشمل على عكس رأي ساطع الحصري الذي يدعي ان الدين عامل غير رئيسي في اتحاد الامة , لانه و كما ذكر سابقا الامة المرتبطة دينيا وعاطفيا يكون اتحادها اعظم من المشروع السياسي في تحقيق امة عربية هدفها النهضة و مجابهة الغرب و التخلص من صراعها في الوقوع تحت رحمة القوى العظمى ففي مقارنة بين الماضي و الحاضر المحاولات الحاضرة في انشاء امة عربية تبوء بالفشل على عكس الماضي عندما اتحدت الامة الاسلامية و انشأت قوى عظمى قادرة على ردع العدو و النهضة و لان تحقيق الامة العربية يعتمد على اللغة العربية و التاريخ و بما ان الدين الاسلامي لغته العربية وحفظ تاريخ كل الاديان و كرمه فان تحقيق الامة الاسلامية يحتوي تحقيق الامة العربية .